KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشعر الحر وبناء وتصميم القصيدة عند السياب ونازك الملائكة

Free poetry, poem construction and design according to Al-Sayyab and Nazik Al-Malaika

أ.م.د. نعيم عموري
د. محمود آبدانان مهدىزاده
الباحث جاسم خرنوب لازم
جامعة شهيد تشمران اهواز، اهواز، ايران.
Assoc. Prof. Dr. Naim Ammouri
Dr. Mahmoud Abdanan Mahdezadeh
Researcher Jassim Kharnoub Lazem
Shahid Chamran University of Ahvaz, Ahvaz, Iran.

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.177(B).20402

الملخـــص:

إن دراستي في اختيار الشعر الحر وأهميته الكبيرة، التي شغلت كثيراً من دراسات الباحثين والنقّاد ولاسيما إنه يتضمن قضيةً اخذت آفاقاً واسعة وهي قضية الفصل بين من الأحق بريادة في الشعر الحر عند كل من بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وكذلك الرغبة في تقصِي حقائق الشعر الحر لديهما دفعت بشعر الحر إلى إعطاء شكلٍ جديدٍ للقصيدة العربية كأن الأنسب بتطور القصيدة بحسب منظور رواد الأوائل نازك الملائكة وبدر شاكر السياب ومعرفة الشكل والبناء الهندسي للقصيدة العربية الجديدة وجانب المقارنة بين الشاعرين في ما يخص بتطور القصيدة وطرح ما أهمية الشعر الحر في إعطاء صورة من اختيارٍ بدون قيود أو عوارض عند السياب ونازك وكان هذا اللون من الشعر الحر هو الانسب باختيارٍ في خلق هذا الابداع ومعرفه المقومات شعرية التي تمثل الصورة الايقاعية العروضية وتعددها وتعريف الايقاع، وتعدده وذكر أهدافه وما نوع القافية وملامح التشكيل الموسيقي وتعدد التفعيلات وتقطيع البحور العروضية في القصيدة، تعدد التفعيلات وحسابها في القصيدة وتحدث عن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشعر المتضمن الرمز والاسطورة حتى تكون أكثر تشويقاً للقارئ وتعدد الافكار وهذه أهم النتائج التي توصلت اليها عند بدر شاكر ونازك الملائكة التي ذكرت علاه.

الكلمات المفتاحية: الشعر الحر، القصيدة، بدر شاكر السياب، نازك الملائكة.

Abstract

My study of the selection of free verse and its significant relevance has engaged many studies by academics and critics، especially because it involves an issue that has taken on vast views، which is the issue of separating who is more deserving of pioneering this free verse;namely Nazik Al-Malaika and Badr Shakir al-Sayyab ، as well as the desire to investigate some of the facts of free verse that prompted to giving a new form to Arabic poem. It was most appropriate، according to the perspective of the early pioneers ،i.e. Nazik Al-Malaika and Badr Shakir al-Sayyab ، knowing the form and structure of the modern Arabic poem، and the aspect of comparison between the two poets in what was mentioned. Moreover، to present the importance of free verse in giving an image of choice without restrictions or obstacles، and this type of poetry was the most appropriate to choose of their sorrows and emotions and what they mentioned in creating this creativity، knowing the poetic components that represent the rhythmic and prosodic image as well as the defining of rhythm and its multiplicity، its goals، what type of rhyme، the features of the musical composition، the multiplicity of anapests، dividing the prosodic and counting them. The study discusses poetry that incorporates symbolism and mythology to make it more appealing to the reader، as well as the plurality of ideas، and these are the most essential findings.

Keywords: free poetry, poem, Badr Shaker Al-Sayyab, Nazik Al-Malaika.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمـــــــة:

التعريف بموضوع البحث: الشعر الحر وهو شعر ذو شطر واحد ليس له طول ثابت وإنما يصح أن يتغير بعدد التفعيلات من شطر إلى شطر ويكون هذا التغير وفق قانون عروضي متقن. وهكذا تكون الحرية في الشعر الحر، هي حرية فقط في اختيارٍ لعدد التفعيلات وطول الأشطر وليس حرية في تغير نوع التفعيلة داخل القصيدة وبناءها للجمود القديم، ويعطي الشعر الحر جمالية أكثر ويسحق الشعر الخطابي والتقريري الذي أعتاد عليه السياسيون والاجتماعيون وهو نابع من مضمون وافكار جديدة.

(٢) التساؤلات والفرضيات ، السؤال الأصلي ما هو الشعر الحر؟ وبناء تصميم القصيدة ، عند بدر ونازك؟

وهو الذي يشمل دراسة الشعر وتطُوره في القصيدة الحديثة وما يضيف عليها من تنوعٍ في التفعيلات العروضية واختلافهم ونظرة العامةٍ الى القصيدة الحديثة.

(٣) الأسئلة الفرعية: وهي تؤخذ من العناوين الرئيسة من البحث.

اولاً: كيف كان الشعر الحر وتطور القصيدة في الشعر التقليدي؟

ثانياً: أأثر تحول القصيدة الهندسي في بنائها القديم؟

(٤) أهداف البحث: هو تسليط الضوء على الشعر الحر وتحُول القصيدة عند بدر ونازك والتركيز على أعمالهم الشعرية واتجاهاتهما واستخراج المقومات الشعرية والعمل بها إن فيه مما لاشك الجانب الشعر الحر والاحصائية وتصميم القصيدة عند كل من الشاعرين السياب ونازك وما بدأ عليه نقاد وشعراء حركة الإبداع عندهما التي بمَ اتسمت به القصيدة الحديثة وشهدت في النصف الثاني من القرن العشرين وهو من أهم القضايا الشعرية والفنية في الشعر العربي حركة الشعر الحر والتي برزت وأخذت مداً كبيراً في شكل النص الشعري وتصميم القصيد الحديثة ولقد سبق ظهور هذه الحركة التجديدية محاولاتٌ عدة في الشعر العربي ، وكذلك محاولات التجديـــــــــد في العصر الحديـــــــث ، إلا أن دعامـــتها الأولى كانت ما أنتج عن الشعرية الغربية بسبب التفاعل الحضاري الذي كان بين الشرق والغرب إلا أن حركة التجديد هذه في الشعر الحر العربي المعاصر عند السياب ونازك أكثر تحولاً وأكثر ثباتاً بسبب رغبة الشاعر العربي المعاصر في البحث عن تجديد من خلال العمل الدؤوب على إعادة تشكيل خطابٍ شعريٍ يتماشى مع رغبات ومتطلبات مجتمعه وقد عمل الشعر الحر بالثورة على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الصعيد الشكلي فيما يضم الوزن والقافية مع استبدال تعدد التفعيلات بالتفعيلة الواحدة والتي تُعد وحدةً أساسيةً في تصميم القصيدة الجديدة وبنائها بدلاً من القافيةِ الواحدة قواف عدة محرَرة بذلك النص الشعري للقصيدة ولكن هذه ثورة الشعر الحر لم تعتمد على الجانب الشكلي فقط، أو البناء الهندسي للقصيدة فحسب بل امتدت الى مضمون القصيدة فتغيَرات المواضيع القديمة المعروفة في الشعر العربي من هجاءٍ ومدح وبقيتها الأخرى رثاءٍ وغزلٍ ، إلى افكار إنسانية وواقعية وتشخيصٍ لهمومها الإنسانية العامة ، وتحُولات الواقع وإمكاناته الكبرى في البعث والنضال إيماناً من الشاعر العربي المعاصر بدر شاكر السياب ونازك الملائكة بأن التأسيس الجديد القائم على هدم القديم لا يجب أن يدعم بالتوق اليه بل لا بد من النظر الى الحديث من الشعر والتماشي مع متطلباته ، فظهرت على الساحة العربية محاولات جادةٌ عدةٌ، وهو الشعر الحر مثل هذا التغيير الذي شهده الشعر العربي والقصيدة العربية ومثلته أحسن تمثيل . وممن علا أسمهما كل من السياب ونازك في سماء هذا التشكيل المعروف بالشعر الحر ، وارتبط اسمهما وقد وجدنا الشاعرة والناقدة نازك الملائكة التي حملت لواء العرف ألنسائي في إحداث هذه التغيير فكانت التجربةً التي خاضتها في نهاية الاربعينيات تجربة رائـــــــــــــدة وناجحة في العراق والعالم وكانت لنازك الملائكة نظرةٌ وقدرةٌ على تبيين وتوضيح إشكالية التجربة الشعرية الحديثة من جانب (اختلاف الأوزان فحين نوازن بين بدر شاكر السياب ونازك نجدهما رائدين في التقدُم والتفوُق والجدارة في تطوير وبناء القصيدة وما تحمل من المقومات الشعرية المتنوِعة من صوتٍ، ووزنٍ وانزياحٍ وإيقاع وموسيقى جميلة، وهذا بفضل المعاني التي اكتشفها السياب بالرجوع إلى الرمز الذي يبين الدال .. والمدلول الإيحائي .. زيادة على إلى الروابط والعلامة الايحائية وتوظيفها في الحياة العملية، أما إذا تحدَثنا عن (استكمال المعنى في القصيدة) فقد احتـــــوته القصيدة أو النصوص الشعرية على كثير **من** الرؤيا بطريقـــــــة دمج البناء الشعري الغني بالمقومات الشعرية للصورة وكذلك النظم ، وصياغة الجُمل، ودلالاتها، والرمزية والصوت واللغة وتكرار حتى نحصل على معنى متكامل فكانت نازك من الذين اسسوا مبدأ شعريةٍ جديدةٍ ولنازك منطلقاتٌ في الشعر وتفلسُف، وهذا ما وجدناه في رؤيتها على وَفق دراستها وقراءة المشهد الفني للحركة الفنية عـــــــــــــند نازك، وهذا شيءٌ يشكَل أسس نظريتها في موضوع النقدية ، وإن المبدأ العلمي عند نازك يكون مقبولاً عندما نتعـــــــــــــرف على المنطلقات الأخلاق والشعر والدين والثقافة ويكون التعُرف دقيقاً وواضحاً

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والتي تتقارب ضمن مسيرةٍ واحـــــــــــــــــــــدةٍ إذن علينا أن نتعرف على منهج نازك بصورة صحيحةٍ كاملةٍ. الى طريقة .. تُنقل فيها صيغة المعنى ،و لقد أصبحت منطلقات نازك محل نقاش بين النقاد الذين انقسموا بين مؤيدٍ لنازك يرى فيها بذور العطاء الحافلة بالنجاح ، وبين معارض لها يلمس فيها بذرة الفناء المهددة بالموت. اما ما كان حاملاً لواء من العرف الرجالي _ إن جاز التعبير _ فكان بدر شاكر السياب الذي أبدع هو الآخر في بعث هذه اللون الجديد من الشعر الذي فضَله شعراء العرب القديمين، فكان السياب شاعراً و عالماً ومبدعاً كانت إسهاماته في تثبيت في إرسال قواعد هذا الشعر علماً وعملاً، ونظريةً وتطبيقاً ، فكان السياب ممن حرَروا القصيدة العربية من شكلها القديم الرومانتيكي ودراسة الشعر الواقعي التصويري, والعمل على اتجاهات شعريه عده وهي الاتجاه الذاتي والاجتماعي والسياسية الوطنية وكذلك القومية والانسانية وتعرف السياب على الاشكال والقوالب حتى وصل الى الشعر الحر ومنها الشكل العمودي القديم والموشحات حتى وصوله الى الشكل الحر واخذ الشكل المزدوج والتطرق الى الصورة وبنائه الفني وأهم ادواته الفنية الشعرية الرمز والاسطورة والفولكلور الشعبي ولا شك ان دراسة السياب لعمالقة الشعر العربي التقليدي زودته بثروة ادبية ولغوية هائلة جعلته رائداً من رواد هذا العصر الحديث ومما عمق ثقافة الشاعر العربية الأصيلة أيضاً دراسته العميقة لدواوين الشعراء العرب المعاصرين بخاصة الرواد منهم رواد مدرسة المهجر الشاعر جبران, وميخائيل نعيمة, وايليا ابي ماضي والقروي , وغيرهم , ومن رواد مدرسة ابوللو " الشعرية الذين اعجب بهم السياب كثيرا , علي محمود طه , ومحمود حسن اسماعيل , أبو شادي بدايته ألأولى إصدار ديوان "أزهار ذابلة " سنة ١٩٤٧أول بدايات إحداث الطفرة التجديدية في الشعر العربي في اصدارته" ازهار ذابلة". كما أنه أثبت العديد من النظريات اللغوية التي طالما كانت محل نقاش وجدان لدى شعراء و دارسي الشعر الحر . فكان بذلك هو الآخر محل عناية كثيرٍ من الدراسات والأبحاث التي كرست لدراسة هذا الشاعر المفعم بحب الشعر منذ طفولته وحتى وفاته كان السياب شاعرٌ من الشعراء والرواد الأوائل الذين لهم غزير العطاء فقد كثرة عطاءه وزاد عن بقية الشعراء الآخرين اخوانه من الشعراء جيله بغض النظر ثم تراه في اختلاف مستوياتهم الشعرية الفكرية المتطورة والثقافية التي يندرج تحتها الشعراء البياتي والحيدري ونازك وغيرهم والتي تميز وتحدد مستوى الفني وتعطي كل منهم مستواه ومهمته كذلك الشاعر السياب ، كتبه من ناحية اخرى في مدة ثمان وثلاثون عاما مجموعة من القصائد

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشعرية يبلغ عددها ٢٤٤ قصيدةً من بينها قصائد المطوّلة التي كانت يُطلق عليها اسم (الملاحم) بالرغم من عدم صحة هذه التسمية ، والقصائد تتوزع على فترات حياته وعرفنا ان الشعر " بدر السياب " جرى خلال مرحلته الكلاسيكية الاولى على الشكل العمودي القديم ملتزماً فيه تفعيلات ثابتة وقافية موحدة في جميعها كما موجود بديوانه " اعاصير " ثم أنتقل بعد ذلك خلال تأثره بالرومانسية الى مرحلة " الموشحات " التي كانت عبارة عن وجود مقطوعات شعرية في القصيدة الواحدة كل مقطوعة منها ذات أبيات متساوية العدد مختلفة القافية كما في بقية دواوينه الشعرية الرومانسية وخاصة " أزهار ذابلة" وبعض قصائده في "أساطير" ولكن عندما سقط القناع الزائف عن الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية في الوطن العربي اثر الهزائم والنكبات التي قاساها الوطن العربي خلال مأساة فلسطين سنة ١٩٤٨ آمن الفرد العربي بضرورة اعادة النظر من جديد في كل مفاهيمه وأفكاره ومضامينه وعند هذه الموازنة بين ماضيه وواقعه المتخلف وجد ان الفرق الشاسعة بين نقطة وقوف وجمود وبين قطار الواقع الحضاري الذي ابتعد عنه منذ سنوات طوال, بعيد ولهذا ولدت مضامين لديه ومفاهيم جديدة أدت بدورها الى خلق أشكال تعبيرية جديدة لتكون قادره على استيعاب هذه المضامين الثورية الجديدة, وبما ان الشعراء هم اللوحة الحساسة في هذه الامة , والتي تعكس لنا ما وراء الحاضر أندفع الشعراء هؤلاء وخاصة في العراق , المتفجر في الجراح والآلام, الى احضان الواقعة حيث أصبح الشعب يؤمن بنفسه ,ويثق في قدرته , وبضرورة رسم طريقه بنفسه بعد ان تكشفا له حقيقة جلاديه وعملائهم الخونة الذين غمروه في وحول الذل والهزيمة في فلسطين خلال مأساة الدامية سنة ١٩٤٨م , وبعد أن أصبح الشعب يملك الوعي ويحمل هذه الجراحات فقد أتجه الشعراء نحو أفاق جديدة للتعبير عن حياتهم حتى وجدوه في الشعر الحر الذي لم يكن مجرد ثورة عروضية وتغيير في عدد التفعيلات بل أنه بناء فني جديد واتجاه واقعي , جاء ليسحق الميوعة الرومانتيكية , وأدب الابراج العاجية , وجمود الكلاسيكية , كما جاء ليسحق الشعر الخطابي الذي أعتاد الشعراء السياسيون والاجتماعيون للكتابة به .وكان على راس هؤلاء الشعراء في العراق الشاعر بدر شاكر السياب الذي بدأ أول تجربته شعرية لهذا الشكل " الحر في قصيد " "هل كان حباً" سنة ١٩٤٦م في ديوانه " أزهار ذابلة " الذي صدر في القاهرة سنة ١٩٤٧م وبعد أن نشرت نازك الملائكة " قصيدتها الجديدة الاولى في مطلع يناير سنة ١٩٤٧,مطلعها:

هل تسمعين الذي القى هيام

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أم جنونا بالأماني ؟ أم غراما ؟

أ م يكون الحب ؟ نوحا وابتساما؟ ويمكن أن نبين وجه التشابه والاختلاف بين نازك الملائكة والسياب في النقاط التالية:

١-أن بدر شاكر السياب ونازك الملائكة هما أول من عملاً على تجديد القصيدة وتصميمها وبناءها واعطاء نموذج جديد يؤخذ به في الشعر العربي والاجنبي .

٢- اكتشفا الشاعرين الشعر الحر ,الذي يعد من اهم القضايا الشعرية الفنية ,في الشعر العربي وأخذ مدً كبيراً .

٣-نازك الملائكة حملت لواء العرف النسائي ,في أحداث التغيير واكتشاف الشعر الحر ,فكانت التجربة رائدة وناجحة التي خاضتها في نهاية الاربعينات .

٤-أن لبدر شاكر السياب ,السبق والتقدم والتفوق والجدار, في العمل الشعري الحديث ,وتطور وبناء القصيدة وما تحمل من المقومات الشعرية المتنوعة ,من صوت ووزن وانزياح إيقاع وموسيقى جميلة. ويعد السياب أول من حمل لواء الشعر الحر .

٥- أستمد السياب ونازك معرفتهم ,من الواقع الحاصل في المجتمع العربي والعراقي وما وقع علية ,من ظلم وتغيرات سياسية فجرت روح الشعرية الفنية لديهم,

***جانب البناء وتصميم القصيدة السيابية:**

لقد امتازت القصيدة عند بدر شاكر السياب بأشكال أدبية ، فرضتها أحوالٌ مختلفةٌ وظروف بيئته وكذلك مجتمعها فقد خرجت بشكل الشعر الحر، لأنه حاجة الشعراء المعاصرين لهذا الجانب والنوع من الأشعارٍ ، والنمط الجديد من اشعاره السياب فيها التعابير القيمة عند الشعراء التي تمثل المقدرة والرغبة كما يرغبون فيه وتتوق أليه انفسهم للتعبير عما يجول في فكرهم وداخلهم وما تعانيه الشعوب والأمم خلال تلك الفترة في أواخر الاربعينيات ، وأوائل الخمسينيات ، وكان المناخ العام للمجتمع العربي[١] يشهد تغير وثورة واندفاع نحو التجديد على المستوى الاجتماعي والسياسي وكذلك الفكري، وبدأ سمة طبيعة الشعر التي تخص جانب المرحلة رغم أن المجتمع في هذه الفترة الزمنية مهموم بالقضايا المتعلقة بالتجديد والتحرير وقضية الثورة والاستقلال وأن الشارع العربي قد امتلأ بكلمات تجديد بسبب كثرة الانشغال بالهموم العربية الإقليمية والقومية ، وان القصيدة العربية مرت بطرق ومحاولات تطور وتجديد

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الا ان شكلها لم يستقر على حال إلا على يد بدر شاكر السياب ولأن الشعر المعاصر عند السياب يقوم في ترتيبه ونظامه في علم العروض على وحدة الوزن ووحدة التفعيلة في القصيدة والحرية في عددها في كل الشطر او السطر الواحد، وكذلك جانب القافية ، وحرية حرف الروي، والقصيدة في تنظيمها وشكلها الجديد تخلق ذوقاً وفهماً جديدين ، فنجد في شعر السياب مفاجأة فعالة لأن ((شعر السياب مسكون بهاجس التواصل مع الآخر ، وبهاجس التغيير ، ويريد أن يحقق وعيه الجديد ، في الانسان والحياة ، ويريد أن يعيد الزمن الذي أوقفه التقليد الى مسيرته ، وان يطلقه في مجاري ايقاعه الجديد)[٢] وبرزت هذه الهواجس واضحة جلية في كتابة السياب الشعرية المتميزة ، وخاصة وأنه كان انساناً مهتماً ، ومفعماً بعلاقته وحبه الى بلاده .وقد حافظ بدر شاكر السياب على تعميم قصيدة الشعر الحر رغم التغيرات وما جاء به ، واحداثه الشعر العربي ، فقد بقى محافظاً على نظام القصيدة وقالبها وتراثها، وبدر شاكر السياب أول من سمح لنفسه إن يتجاوز القصيدة العمودية الشعرية القديمة العربية – لكنه لم يتجاوز الاسس المتعارف عليها في العروض العربية الخليلية ألا في أقل القضايا أهمية وهي عدد التفاعيل)[٣] والسياب أول من حمل لواء الريادة في الشعر الحر قبل الشعراء المعاصرين مثل نازك والبياتي والحيدري وغيرهم، ويعتبر الشعر الحر ثورة حقيقية تبلورت مع ظروف المجتمعات وذاع صيتها ، فبعدما كانت محصورةً الثورة الشعرية في قوالب ، واغراض فردية ، فقد اصبحت ذات مضامين كبيرة واهتمام وتطورات وأصبحت الحركة الشعرية ذات طابع أخلاقي واجتماعي، تمس المأساة الاجتماعية ، فقد تحرر المبدع وتأثر بعصره وأصبح الشعر الحر يجاوب المبدع و يلامسه، وشق طريقه وهو الآخر مؤكداً إن مشكلات الحياة بما فيها من صراعٍ وتناقض وبما فيها من آمالٍ وأعراض وآلامٍ شداد هي موضوع الشعر الذي به يكتسب الشاعر منزلته. ويكتب عنه ويستخدم خياله وتفكيره الخاص والشعر الحر عند السياب قام بأحداث طفرةٍ تعد تجديديةٍ في الشعر العربي القديم ومن الذين تحدثوا عن التجديد (صلاح عبد الصبور)) عنده مقالة حول التجديد الشعر الحر ((تحت عنوان الشعر الحر)) لماذا ...؟ إذ يرى أن: ((تسمية هذا الشعر بالشعر الحديث تسمية ظالمة تدفع به الى مأزق المقارنة الحادة بينه وبين بعض أشعار شعرائنا المعاصرين المحدثين بالمعنى التاريخي لتلك الكلمة ولأن كلمة الحر توحي بأن هناك المقيد ، ويختار مقالة راجياً أن يوفق أحد النقاد الى إيجاد مصطلح لهذا اللون من الشعر))[٤].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ولدراسة شكل القصيدة ووزنها فأصدر السياب الديوان (أزهار ذابلة) سنة (١٩٤٦) ونجد كذلك قصيدة (هل كان حباً) قصيدةً ذات طابعٍ جديدٍ في الوزنِ واصبحت عليها تساؤلاتٌ كثيرةٌ من النقاد لأنه تجاوز فيها قواعد الخليل بن أحمد الفراهيدي في نظم القصيدة العروضية في وزن وقافية بيت القصيدة، بل أخذت نظاماً جديداً لم يعتد عليه ، باختيار الحرية بالقوافي المطلقة وكتابتها ولم يكن هناك انسجامٌ بين الأشطر في القافية ، وسنلاحظ هذا الشكل واضحاً من خلال دراستنا الى القصيدة الموجودة التي هي (أزهار ذابلة) وإن الاختيار لهذه القصيدة ليس صدفةً فهي بصدورها أحدثت حالةً جديدةً أو حركة للشعر الحر ، لعلى لُقَب بدر بالشاعر الحر وهي محل نزاعٍ عند أكثر النقاد في إعطاء الريادة بينه وبين نازك الملائكة ،**وقالت عنه (**إنني لم ابدأ حركة الشعر الحر لبدأها بدر شاكر السياب رحمه الله ، ولو لم نبدأ انا وبدر لبداها شاعر عربي آخر غيري وغيره ..لأنه قد حان لروض الشعر ان تنبثق في سنابل جديدة باهرة تغير الخط الشائع ، وتبدأ عصراً ادبياً جديداً فيه كل الحيوية والخصب والانطلاق))[٥] .

ولعلى أخذ بدر شاكر السياب النموذج من القصيدة التي يعرف من خلالها بناء وتصميم السياب للقصيدة وبها الطفرة الشعرية للتجديد الشعر العربي وإذ يقول السياب في قصيدته "هل كان حبا" [٦].

هل تسمين الذي ألقى هياماً؟
أم جنوناً بالأماني؟ أم غراما؟
ما يكون الحب؟ نوحاً وابتساما؟
أم خفوق الأضلع الحرى إذا حان التلاقي
بين عينينا فأطرقت فراراً باشتياقي
عن سماء ليس تسقيني إذا ما؟
جئتها مستسقيا إلا أواما
العيون الحور لو أصبحت ظلا في شرابي
جفت الأقداح في أيدي صحابي
دون أن يحظين حتى بالحباب
هيئي يا كأس من حافاتك السكرى، مكانا
تتلاقى فيه، يوماً، شفتانا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في خفوقٍ والتهاب
وابتعاد شاع في آفاقه ظل اقتراب
كم تمنى قلبي المكلوم لو لم تستجيبي
من بعيدٍ للهوى أو من قريب
آه لو لم تعرفي قبل التلاقي من حبيب
أي ثغر مس هاتيك الشّفاها
ساكبا شكواه آها ثم آها؟(٧)
غير أني جاهلٌ معنى سؤالي عن هواها؟
أهو شيء من هواها يا هواها؟
أحسد الضوء الطروبا
موشكاً مما يلاقي أن يذوبا
في رباطٍ أوسع الشّعر التثاما
السماء البكر من ألوانه آنا وآنا
لا ينيل الطرف إلا أرجوانا
ليت قلبي لمحة من ذلك الضوء السجين
أهو حبّ كل هذا؟! خبريني

***الجانب العروضي في بناء وتصميم قصيدة السياب "هل كان حبا" احصائيا:**

البيت الشعري	الكتابة العروضية وتفعيلاتها	التفعيلات	عدد التفعيلات
هل تسمين الذي ألقى هياماً	o/o//o//o/o//o//o/o/o/	فعلاتن/ فاعلاتن/ فاعلاتن	ثلاث تفعيلات
أم جنوناً بالأماني؟ أم غراما	o/o//o/ /o/o//o//o/o//o/	فاعلاتن /فاعلاتن/ فاعلاتن	ثلاث تفعيلات
ما يكون الحب؟ نوحاً و ابتساما	o/o//o//o/o//o//o/o//o/	فاعلاتن /فاعلاتن/ فاعلاتن	ثلاث تفعيلات

(8)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

*ثم ينتقل إلى أربع تفاعيل في الشطر الرابع والخامس:

أم خفوق الأضلع ،الحرى إذا حان التلاقي	/o/o//o//o/o//o//o/o//o//o/o//o/	فاعلاتن / فاعلاتن /فاعلاتن/فاعلاتن/	أربع تفاعيل
بين عينينا فأطرقت فراراً باشتياقي	/o/o//o//o/o////o/o//o//o/o//o/	فاعلاتن /فاعلاتن/ فعلاتن/ فاعلاتن	أربع تفاعيل

ثم يعود إلى اعتماد ثلاث تفعيلات في السطر السادس والسابع[9]

عن سماء ليس تسقيني إذا ما؟	/o/o//o//o/o//o//o/o//o/	فاعلاتن /فاعلاتن/ فاعلاتن	ثلاث تفعيلات
جنتها مستسقياً ،إلا أواما	/o/o//o//o/o//o//o/o//o/	فاعلاتن /فاعلاتن/ فاعلاتن	ثلاث تفعيلات

(10)

التجديد في الشعر الحر عند السياب قائم على عدد التفعيلات وتوزيعها بطريقة الشعر الحر وأستخدم طريقة جديده فهو لم يعتمد على نظامِ القديمِ الخليلي المطلوب في الانسجام إذ نجد القافية الموجودة في الشطر الأول والثاني والثالث تطابق الانسجام فيما بينها مع السطر السادس والسابع ، بينما نجد القافية في الشطر الرابع والخامس تختلفان محل الاختلاف عما موجود في الاشطر السابقة وتتفقان فيما بينهما. في الجدول أعلاه إن القاعدة المعروفة بالقاعدة الخليلية تعتمد على ((الالتزام بثلاث تفعيلات في الشطر الواحد إذا كان البيت تفعيلاته من البحر التام في علم العروض. و بـأثنين إذا كان البحر مجزوء))[٢] فإن الشاعر الكبير بدر شاكر السياب قام بجمع بين الأوزان والبحور الشعرية التي من خلالها نقوم ببناء القصيدة ، وتعد من المقومات الشعرية الرئيسة للجمع بين المجزوء والكامل من بحر الرمل الذي اعتمد في بداية التجديد الشعري وما يسمى تجربته التجديدية في الشعر الحر، كذلك لم يقف على بحر من البحور بل استعمل كثيراً من البحور غير بحر الرمل ، مثل المتقارب ، وبحر الرجز ، حتى أثبت في كتابته الشعرية ، إن كثيراً من البحور والأوزان العروضية قابلةٌ للاستعمال وجميعها البحور تصلح للكتابة الشعرية الحرة .وعمل على إحصاءها بعدد التفعيلات والاختلاف بينهم في التقطيعات العروضية فهو ضد الرأي القائل (بأن الشعر الحر لا يصلح لبعض البحور الشعرية بمعنى يصلح أن يكتب للبعض ولا يصلح أن يكتب لبعض) يقول السياب في البحر المتقارب:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تعالي فما زال لون السحاب

o/o// / o/o/// o/o// /o/o// / /

فعولن فعولن فعولن فعولن

البيت الشعري	تعالي فما زال لون السحاب
التقطيع الرمزي	/o/o// /o/o// / o/o/// o/o//
التفعيلات	فعولن فعولن فعولن فعولن
الجانب الاحصائي للتفعيلات	البحر المتقارب أربع تفعيلات

(11)

البيت الشعري	حزينا .... يذكرني بالرحيل رحيل؟!
التقطيع الرمزي	o/o///o/o////o///o/o//
التفعيلات	فعولن فعول فعولن فعولن

(12)

البيت الشعري	تعالي تعالي ..... نذيب الزمان
التقطيع الرمزي	o/o///o/o///o/o///o/o//
التفعيلات	فعولن فعولن فعولن فعولن

ما نلاحظه فيما كتبه السياب في قصيدته في البحر المتقارب إنه يعمل على تفعيلة البحر ذاتها (فعولن)، ولكن ترتيبها غير منتظم ، قام بأربع تفعيلات وعنده التكرار نفس في الشطر الواحد الذي يليها، ثم يجعلها بشكلٍ منفرد ثم يعيد تكرارها أربع مرات حين تستمر في الجانب العروضي للتقطيع نجد السياب وزَع التفعيلة بين الفرد والمثنى والرباعي بدون أي نظامٍ مُتَبع في عمله ، أما بحر الرجز :فيقول السياب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في قصيدة ((أنشودة المطر))، سنأخذ مقطعاً منها نبين فيه الجانب الإحصائي للتفعيلات ، وكيف يكون تقطيعهم وهذه القصيدة تعد نموذجاً في للدراسة، وهي محل دراسة في التطورُ الحاصل وتحليلات الشعر الموجودة في شعر السياب باعتماده للرمز يقول:

البيت الشعري	ومنذ أن كنا صغاراً كانت السماء
التقطيع الرمزي	o/o// / o/o//o/ / o//o/o/ / o//o//
التفعيلات	متفعلن مستفعلن مستفعلن متفعل
الجانب الأحصائي للتفعيلات	بحر الرجز أربع تفعيلات

(13)

البيت الشعري	تغيم في الشتاء
التقطيع الرمزي	o/o/o/ / o//o//
التفعيلات	متفعلن مستفعل
الجانب الاحصائي للتفعيلات	بحر الرجز تفعيلتان

(٢)

البيت الشعري	ويهطل المطر
التقطيع الرمزي	o// / o//o//
التفعيلات	متفعلن فعل
الجانب الاحصائي للتفعيلات	تفعيلتان

البيت الشعري	وكل عام . حي يعشب الثرى نجوع
التقطيع الرمزي	o/o///o//o/// o//o/o/ / o//o//
التفعيلات	متفعلن مستفعلن متفعلن متفعل
الجانب الاحصائي للتفعيلات	اربع تفعيلات

البيت الشعري	ما مرَ عام والعراق ليس فيه جوع
التقطيع الرمزي	o/o///o//o/// o//o/o/ / o//o/o/
التفعيلات	مستفعلن مستفعلن متفعلن متفعل
الجانب الاحصائي للتفعيلات	اربع تفعيلات

(14)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

البيت الشعري	مطر ، مطر، مطر
التقطيع الرمزي	o// / o// / o//
التفعيلات	متفعـــــلن فعل
الجانب الاحصائي للتفعيلات	تفعيلتان

يقول السياب متخذ المتدارك

البيت الشعري	بعد ما انزلوني ، سمعت الرياح"
التقطيع الرمزي	o//o// o//o/ / o//o/
التفعيلات	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
الجانب الاحصائي للتفعيلات	اربع تفعيلات

البيت الشعري	في نواح طويل تسف البخيل
التقطيع الرمزي	o//o// o//o/ / o//o/
التفعيلات	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
الجانب الاحصائي للتفعيلات	اربع تفعيلات

(15)

البيت الشعري	الخطى وهي تنأى إذن فالجراح
التقطيع الرمزي	o/o//o//o//o// o//o/ / o//o/
التفعيلات	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلاتن
الجانب الاحصائي للتفعيلات	اربع تفعيلات

(16)

البيت الشعري	والصليب الذي سمروني عليه طوال الاصيل
التقطيع الرمزي	o/o//o//o////o//o//o// o//o/ / o//o/
التفعيلات	فاعلن فاعلن فاعلن فعلن فاعلاتن
الجانب الاحصائي للتفعيلات	ست تفعيلات

(17)

أن ما رأيته في قصيدة بدر شاكر السياب الكثيرة من التنوع من جانب بحورها المختلفة فأعطي انتاجات عدة:

١- وجدت في قصائد السياب المتنوعة بتنوع بحورها ,وأن السمة البارزة بالتجديد عند السياب , هي حرية في توزيع التفعيلات دون قيد وحسب ما يقتضه الذوق العربي في الجانب الايقاعي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣-ان السياب حوله نظام العروض الخليلي الى نظام الحرية , واخراج الاوزان القديمة من قواعدها المألوفة الى اوزان املتها عليه معانيه ونبضات وجدانه , وتصرف بالتفاعيل والقوافي وفق للمزاجية الشعرية التي يوحى بها مقتضى الحال.

٤-أن تكرر السياب للتفعيلات ولم ينظمها هذا لا يعني خالف أخليل ابن احمد الفراهيدي , فأساس القاعدة الخليلية .

٥-أحدث السياب طفرة نوعية في الشعرية العربية والعالمية ,وتخلص من جمود الشعر وبناءه هيكلية القصيدة المعروفة.

٦-ينتقل السياب الى اربع تفعيلات في الشطر الرابع والخامس ثم يعود الى نفس العدد ثلاث في السادس والسابع كما في جداول الموجوده اعلاه فهو لم يعتمد على النظام القديم في عدد التفعيلات في تجديد بطريقة الشعر الحر. وهذه الدليل على مرونة القصيد الشعر الحرة وتغيراتها في نفس القصيدة

٧- القاعدة المعروفة الخليلية تعتمد على الالتزام بثلاث تفعيلات في شطر الواحد إذا كان البيت في بحر التام في علم العروض وباثنين إذا كان البحر مجزوء . اما بدر شاكر السياب غير ذلك قام بجمع بين الاوزان وكذلك البحور بين المجزوء والكامل من بحر الرمل , وأستعمل غير بحر الرمل مثل المتقارب وبحر الرجز وأستعمل جميع لبحور وجعلها قابلة بكتاب الشعر الحر .

٨- كتب السياب قصيدته على البحر المتقارب وهو غير منتظم قام بأربع تفعيلات ثم يجعله بشكل منفرد يعيد تكرارها أربع مرات كما مبين في الجدول أعلاه وهو يغير وينتقل من بحر الى أخر يستخدم البحور بطريقة الشعر الحر من البحور التي نجدها في القصيدة الرجز معتمد على التحليلات الشعر الموجودة في شعر السياب متخذ الرمزية, ذات تفعيله (مستفعلن) في الشطر, وأستعمل المتدارك كما في الجدول أعلاء من تفعيلة (فاعلن) مع التغيرات الحاصلة في التفعيلة فيجعل الدى القارئ جانب احصائي يستحق الدراسة ,

***التصميم والبناء النازكي لقصيدة الشعر الحر وعروضيتهً:**

الشاعرة العربية المُحلقة في عالم الشعر العربي نازك الملائكة التي أتسعت شهرتها وشاعريتها في أنحاء العالم ،كله وأخذت اسمها بميلاد الشعر الحر المعاصر أو ما يطلق عليه ميلاد المدارس الجديدة ولاسيما مدرسة أبولو ومدرسة المهجر ، لقد فتحت نازك الملائكة مغاليق الشعر والنص الشعري من خلال

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اكتشافها الشعر الحر وربطت الجسور بين العمل والتجربة والرومانسية العريقة العربية الثرية ، بالأبداع والإنتاج الحديث ، وأخرجت القصيدة العربية من الفردية والذاتية المحصورة الى النصوص الجمالية وهذه من الأمور التي عندها والتي جعلتها وتحتل الريادة ومن أكبر رواد الشعر و الحداثة[18]يرونها الكثير ولعل هذا يراه كثير من تمثل ملامح القصيدة الموجودة عندها وهي ملامح رومانسية في حد ذاتها ، وما تحتوي من تعميم من تعداد القوافي وكثرة التنوع في الأوزان مع التفاعيل والهيام بالطبيعة التي من خلالها استطاعت أن تصوغ الحانها .. مع الشعور بالاغتراب ، والحلم في المستقبل ، مع الالتفات إلى جانب الماضي بين الحين والحين ، والحياة مع الذات والنفس وكذلك الوجدان وجوانب العاطفة والتجارب الحزينة عند نازك .

وقد أهتمت الشاعرة الكبيرة فكانت اهتمامها بالصورة الشعرية التي تعد من المقومات الشعرية لبناء وتصميم القصيدة وما بها من موسيقى جماليةٍ للقصيدة وأولت الاهتمام الكبير للقصيدة الحداثية، وهي متبعة في ذلك (خط علي محمود طه) الذي عنده القصيدة ذات الطابع الجمالي المرموق وتحتوي على تصميم دقيق من موسيقاها الشجية ، وتجربتها العميقة وهي أدق تعبير عن مشاعر الشاعر ومن جانب وجدانه وذاته ، وما تحتويه قصيدة نازك من مقدمات أيضاً رمزية في شعر نازك ، مع الاهتمام بالموسيقى والهيام بالطبيعة والشعور الكثير والشديد بالاغتراب ، والحياة مع ذكرٍ للقلق والدجى والليل والاشباع ، لقد أصبحت القصيدة عند نازك الملائكة تأخذ بناء تصميم وشكلاً جديداً منحها إياه الشعر الحر ، وهو الذي يقوم على وحدة التفعيلة في تصميم نظامها وتقطيعاتها العروضية. فلا يتقيد بوحدة البيت أو نظام الشطرين ، كما أنه يتمتع بالحرية المطلقة فالشعر الحر لا يلتزم بقافيةٍ موحدة وهو يقوم بتنويعها وهذا ما جعل للشاعرة أن تعمل بتوزيع التفعيلات بكل حرية وتعمل على إنتاجٍ جديد ونمطٍ شعريٍ قد تغير مفهومه ويزيد تذوقاً جديداً لم يشهد له من قبل وما وجده الشعراء عند نازك ولقراء من أبداعٍ وكذلك أن نازك من أكبر رواد الشعر الحر وأطلعت على معالم شعرها وتنوع المواضيع فنجدها حالمةً تارة ، وتارةً أخرى في خوف حزينة ، خائفةً كثيراً من الموت ((فوبيا الموت)) الى درجةٍ أنها غنَت الحزن في قصائدها ،وهكذا وبعد إرساء القواعد وكذلك الأسس التي اعتمدها الشعر الحر ، وبعد ما أنجزته وآمنت به نازك إذ أحبته حب عميق بمستقبل الشعر العربي، إلا أنها تقرأ في مقدمة ديوانها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

"شجرة القمر" : ((على يقين ان تيار الشعر الحر سيتوقف في يوم غير بعيد ، وسيرجع الشعراء الى الاوزان الشطرية بعد ان خاضوا في الخروج عليها والاستهانة بها)) [١٩]

إذ من لم تجد ما يبعدها عن الموت وللخلاص منه وإن المواضيع الكثيرة في الشعر التي خاضت بها جعلت منه خلقت نمطاً شعرياً معاصراً جديداً ، أعطاها كتذكرةً تسافر بها لتعبَر بها عما يدور ويجيش في نفسها وخاطرها .(٢٠) أما بناء و تصميم نازك الى القصيدة العربية فنجده يختلف عن القديم كل الاختلاف والبعد ذلك ما انتجته من قصيدة ((الكوليرا)) في ديوانها ((شظايا ورماد)) الصادر عام١٩٤٩ ، التي أثارت مجموعةً من التساؤلات وهو موضوع نقاش مادام تداوله النقاد والقراء ، في ذلك الوقت بد أن يُصنع في كل قصيدة وهي نظمت الكثير عن الشعر والقصائد على نظام الشطرين وطال على ذلك مقطع من قصيدة بين ((قصور الأغنياء)) تقول:

سرت بين القصور وحدي طويلا
أسأل العابرين أين الطروب؟
فإذا فتنة القصور الا قلوبا
خادع خلفه الأسى والشحوب
لم أجد في القصور إلا قلوباً
حائرات وعالما محـــزونا (٢١)
ليس إلا قـــوم يضيقون بالأيّ
ام ضيق الجيـــــاع والبائسينا
ليس ينجيهم الغنى من يدا الأش
جان ليست تنجيهم الكبرياء
ليس يعفو الممات عنهم فهم حز
نٌ وصمـــتٌ وحيرة وبكـــــاءٌ وحيرةٌ

لقد كانت قصيدة ((الكوليرا)) وهي الوحيدة لتعبير عما في داخل الشاعرة من هموم وحزن تضامناً مع إخوانها المصريين في بلدهم العربي الشقيق. نازك وتعميم القصيدة:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قصيدة الكوليرا :

سكن الليل
أصغِ إلى وقع صَدَى الأنّات
في عُمْق الظلمةِ، تحتَ الصمتِ، على الأموات
صَرخَات تعلو، تضطرب
حزنٌ يتدفقُ، يلتهب
يتعثّر فيه صدى الآهات
فى كل فؤاد غليان
فى الكوخِ الساكن أحزان
في كل مكان روح تصرخ في الظُلُمات
في كلّ مكانٍ يبكى صوتْ
هذا ما قد مَزقَه الموت
الموت الموت الموت
يا حُزْنَ النيلِ الصارخِ مما فعلَ الموت
طَلَع الفجر(٢٢)
أصغِ إلى وَقْع خطَى الماشين
في صمت الفجر، أصخ، انظُرْ ركب الباكين
عشرة أموات، عشرونا

كتبت القصيدة وأعتمدت على النظام الجديد الحر وهو الشطر الأول فهي لم تقم على نظام الصدر والعجز ذي الشطرين الذي ظل طاغياً على نظام القصيدة القديمة الجاهلية ، فقد بقي وضع بناء تصميم القصيدة في وقتنا الحالي الى نظام الشطر الواحد ولم يلتزم الشعراء بعدد التفعيلات ولا الترتيب ولا التوزيع في كل شطر ، كما نلاحظ تنويعاً وتغيراً في القوافي(٢٣) ان هذه القصيدة من القصائد التي بني وزنها على بحر الخبب الذي هو المتدارك (وهو مبنيٌ على تفعيلة (فعلن) المكونة من سبب ثقيلٍ متبوع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بسبب خفيف، وقد تأتي التفعيلة في البيت على احد الشكلين وهما: فعلن، فعلن كما تأتي التفعيلة على شكل (فاعل) وهو شيءٌ غير معتاد عليه عند أغلب الشعراء ، مـــثال في الشكل الجدول الاحصائي:

البيت	سكن الليل
الرمز العروضي	/o/o//o///
التفعيلة العروضية	فعلن فعلن
عدد التفعيلات	تفعيلتان

(24)

ما نلاحظه في القافية فالشاعرة استعملت في قصيدتها الثقافية المتنوعة من شطرٍ الى آخر فنقول إذن تعددت القوافي من خلال استعمالها فقد استعملت في الشطر الأول ((اللام)) وفي الثاني والثالث ((التاء)) وفي الشطر الرابع والخامس ((الباء)) ثم يعود الكلام الى مرةً ثانية الى ((التاء)) وفي الشطر السادس ، اما السابع و الثالث عشر فتعودا لى التاء مرة أخرى ، وهكذا تعمل نازك الملائكة)) في تقصي قصيدتها وأخذها بحرية كاملة اما من جانب توزيع التفعيلات فهي غير ملتزمة ، وما تعطيه في الجدول الاحصائي الى عدد التفعيلات واختلافهم ، وتنوع القوافي ، والرموز العروضية يبنى على طريقه الواضحة :

البيت	سكن الليل
الرمز العروضي	/o/o//o///
التفعيلتان	فعلن فعلن

نلاحظه في بداية القصيدة اعتمدت نازك الملائكة على تفعيلتين ثم انتقلت الى أربع تفعيلات ما بين الرسم للجدول الإحصائي في بناء تصميم القصيدة النازكيه على التغيرات الحاصلة في البيت الشعري .:

البيت الشعري	اصغ الى وقع صدى الأنات
الرمزية العروضية	o/o/ / o/o//o////o/o//o
التفعيلات	فعلن فعلن فعلن فع
العدد	أربع تفعيلات

(25)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثم اعتماد ست تفعيلات وذلك من خلال ما يلي :

البيت الشعري	في عمق الظلمة ، تحت الصمت ، على الأموات
الرمزية العروضية	o/o//o/o//o/o//o/o//o/o// o/o/ /o/
التفعيلات	لن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن
العدد	ست تفعيلات

* موقف نازك من البحور الشعرية وأوزان شعر التفعيلة العروضية:

اولاً : البحر الطويل والبحر البسيط لا يأتيا عليهما نظام الشعر الحر لأنه تفعيلة من التفاعيل فيهما مكررة اربع مرات في البيت ومرتين في الشطر .

ثانياً : بحر المديد والمشرح لا يأتيا عليهما الشعر ونظام الحر لأنه التفعيلة المفردة في البيت في آخر مقطع الشطر وهي (فاعلن) المديد في (مفعولات) في المشرح) بل هاتان التفعيلتان في وسط شكل من البحرين بخلاف وعكس عروض البحر السريع فالتفعيلة المفردة وهي (فاعلن من مفعولات في الأصل) في آخر الشطر العروضي للبحر وكألمديد وكذلك المشرح بحر المجتث لأن التفعيلة الواحدة المفردة (فا علاتن) في مكان وسط تفاعيل الشطر مستفعلن فعلاتن فاعلاتن .

هذا على صلب الأصل ، أن المجتث لا يجيء إلا بشكل مجزوءٍ مثال (مستفع لن) و (فا علاتن) وعلى قواعدها كان يأتي ويجيء منه الشعر الحر[٢٦] والخفيف نفس عروض المديد والمشرح ، وأن التفعيلة المفردة في الشطر الواحد منه في الوسط وهي (مستفع لن)، فلا يأتي من الشعر الحر . أما المضارع وكذلك المقتضب فكان لابد ان يجيء منهما الشعر حر لأنهما مجزومان ويجيئان بعد الجزء هكذا :

مفاعيلن. فاعلا تن . في المضارع

مفعولات . مستفعلن . في المقتضب

ثالثاً : تجعل نازك الملائكة جانب الشعر الحر في ثمانية بحور :

الوافر ، الهزج ، الكامل ، الرجز ، الرمل ، المتقارب ، السريع .المتدارك

وهي عبارة عن :

أ ـ أربعة بحور صافية سداسية التفعيلات وهي (الكامل ، الرمل ، الهزج ، الرجز) .

ب ـ بحران صافيان التفعيلات وهما (المتقارب ، المتدارك)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جـ - بحران ممزوجان سداسيان التفعيلات وهما السريع وهذا صحيح والوافر غير صحيح أن هذا من البحور الصافية وكان على نمطهما وقياسهما في السريع يجب ان يأتي الشعر الحر من ثلاثة أبحر أخرى وهي : المجتث ، المضارع ، المقتضب ، لكنه لم يجيء منهما أطلاقا بل تجعلها لا تصلح للشعر الحر (٢٧)

* الرسم البياني الاحصائي للبحور الشعرية عند نازك

الشاعر	نوع الشعر	عدد البحور	نوع البحور
نازك الملائكة	الشعر الحر	ثمانية	الوافر الهزج الكامل الرجز الرمل المتقارب السريع المتدارك

ويجب أن يأتِ الشعر الحر من ثلاثةِ أبحرٍ أخرى التي ذُكرت وهي المجتث ، المضارع ، المقتضب بل ولـــم يأت منهما لأنهما لا تصلحَ للشعر الحر . إن المقوم الشعري للقصيدة الحديثة يرتبط ارتباطاً قوياً بـالحالةِ النفسيةِ التي يصدر عنها البناء، فلابد من ذكرِ نوعين من الموسيقى التي تساعد في الشعر الحر فأضفت عليه رونقاً وأشاعت فيه مذاقاً خاصاً وتحدث ((عز الدين اسماعيل)) في اثارة التفعيلات وكثرتها وموضوع الجملة الشعرية ، فهو يرى ان الجملة الشعرية هي ذات بنية موسيقية أكبر من الشطر(٢٨)، لا أن الإكثار من المقوم الشعري التدوير يكلف الشاعر والقارئ ويجد قلقاً في نفسهِ مالم تجد نهاية يتوقف عندها وكأنه يحدث زفير أكثر من شهيق ، و يحدث هذا الاحساس بدرجة الضيق لعدم التوقف والانتهاء للجملة الشعرية فيه ، كذلك من مدة للعبارة الموجودة ، واطالة للشطر وهذا بالتالي يحدث انعدام القافية لم تحد من ارتفاع وزيادة الشهيق(٢٩).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

النتائـــــج

أحاول أن أذكر موجزاً عن الشعر الحر وبناء القصيدة عند كل من نازك الملائكة وبدر شاكر السياب . حيث حاولا ألخوض في هذا العالم الواسع ، وأتمنـــى أن أوضح وأتوصل ،بتقديم لوحة وصورة فنية عن عالم الشعر الحر، وهو أوسع من أن يحده أي حصر وقد كانت النتائج في الشعر الحر: وأثره في تحويل القصيـــدة العربية كل ما يأتي:

أولاً: أن الشعر الحر بأسسه وقواعده أستطاع أن يتخطى ما كـــــان متعارفاً عليه منذ القدم

ثانياً: استطاعا كل من السياب ونازك في تصميم القصيدة أن يقدماها وفق أســـــس الشعر الحر الجديد وحسب ما اقتضته قواعد الشعر الحر ومنهجيته.

ثالثاً: وجدت الجمع بين كل من السياب ونازك من قضايا مشتركة وأخرى متناقضة إلا أنهما استطاعا أن يحدثا هذا التغيير الذي شهد الشعر العربي من نظام السر دون نظام البيت وتفعيلات غير منتظمة جاعلين من التفعيلة الواحدة وحـــده أساسية في بناء القصيدة مستبدلين قافية واحدة بعدة قوافي مع التغييرات الحاصلة في عدد التفعيلات من بيت الى أخر.

الهوامش:

(١) ينظر الى ادونيس: زمن الشعر ، ط١ ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٨٢ ، ص ٩٧ .

(٢) ينظر الى ادونيس : زمن الشعر ، ط١ ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٨٢ ، ص ٩٧.

(٣) ينظر: الى السياب بدر شاكر: ديوان بدر شاكر السياب, مج١ ، بيروت ، دار العودة ،٢٠١٦ ، ص ٥٣.

(٤) ينظر الى سعيد دعيبس: حوار مع الشعر الحر ، ط١ ، الإسكندرية ، دار بور سعيد ،١٩٧١ ، ص١٢،١١.

(٥) ينظر الى عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر ، قضاياه وظواهره، الفنية والمعنوية ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الكاتب العربي للطباعة ،١٩٦٧ ص١٧.

(٦) ينظر الى ديوان بدر شاكر السياب: ازهار واساطير/ مج ١، د ط ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٧١,ص١٠١_١٠٢.

(٧) ينظر الى ديوان بدر شاكر السياب: ازهار واساطير/ مج ١، د ط ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٧١,ص١٠١,١٠٤.

(8) ينظر الى ديوان بدر شاكر السياب: ازهار واساطير/ مج ١، د ط ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٧١، ص ١٠١ ـــــ ١٠٤

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(9) ينظر :الى عبد السلام صحراوي ،ينظر الى الشعر الحر وبناء القصيدة عند نازك الملائكة وبدر شاكر السياب ، مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات شهادة الماستر ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١١ ، ص٧٥.

(10) ينظر الى عبد السلام صحراوي ،ينظر الى الشعر الحر وبناء القصيدة عند نازك الملائكة وبدر شاكر السياب ، مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات شهادة الماستر ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١١ ، ص٧٦.

(11) ينظر الى عبد السلام صحراوي، ينظر الى الشعر الحر وبناء القصيدة عند نازك الملائكة وبدر شاكر السياب ، مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات شهادة الماستر ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١١ ، ص ٧٧.

(12) علوش، ناجي , مقدمة بدر شاكر , مج ١ ، ص٣٦.

(١) السياب: بدر شاكر السياب , ديوان بدر شاكر السياب , مج١, ص٤٧٩

(14) السياب : بدر شاكر السياب . ديوان بدر شاكر السياب . ص٤٧٩.

(15) السياب : بدر شاكر السياب , ديوان بدر شاكر السياب , أنشودة المطر , مج١, ص٤٥٦.

(16) ينظر الى عبد السلام صحراوي ،ينظر الى الشعر الحر وبناء القصيدة عند نازك الملائكة وبدر شاكر السياب ، مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات شهادة الماستر ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١١ ، ص٧٩

(17) الفاخوري حنا, الجامع في تاريخ الادب العربي , الادب الحديث, ط١, دار الجيل , بيروت , ١٩٨٦, ص٦٤٠

(18) الخفاجي : عبد المنعم , حركات التجديد , دار الوفاء, الاسكندرية ,ص١٣٧.

(١٩) ينظر الى نازك الملائكة : مقدمة دوان شجرة القمر، دار العودة ، دط ، بيروت ،١٩٦٧، ص٤١٨.

(٢٠) الملائكة نازك , شظايا ورماد , د ,ط, دار العود, لبنان, ١٩٨٩,ص٧٥_٧٦.

(٢١) ملائكة نازك شظايا ورماد ,ص٧٥_٧٦.

(٢٢) ينظر الى عبد السلام صحراوي ،ينظر الى الشعر الحر وبناء القصيدة عند نازك الملائكة وبدر شاكر السياب ، مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات شهادة الماستر ، جامعة منتوري ، الجزائر,ص١١٢.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٣) حركات مصطفى : الشعر الحر اسسه ,وقواعده, الناشر الدار الثقافية , السنه ,١٩٠٠ص٢٨ .

(24) ينظر الى عبد السلام صحراوي ،ينظر الى الشعر الحر وبناء القصيدة عند نازك الملائكة وبدر شاكر السياب ، مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات شهادة الماستر ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١١ ،ص١١٥.

(25) ينظر الملائكة نازك : مأساة الحياة وأغنية الأنسان , ص٧.

(٢٦) عبد المنعم خفاجي : القصيدة العربية بين التطور والتجديد، دار الجيل، بيروت، ط١، ٢٠١٠. ص ٣٠٦،٣٠٧.

(٢٧) عبد المنعم خفاجي : القصيدة العربية بين التطور والتجديد، دار الجيل ، ص٣٠٨.

(٢٨) ينظر الى يوسف الصائغ، الشعر الحر في العراق، اتحاد الكتاب العرب ، ط١ ، دمشق ، ٢٠٠٦ ، ص١٩٠.

(٢٩) ينظر الى نازك الملائكة: قضايا الشعر المعاصر ، ط١ ، بيروت ، دار العلم للملايين ،١٩٦٢ ص١١٣.

قائمة المصادر والمراجع

(١) ينظر الى ديوان بدر شاكر السياب : ازهار واساطير / مج ١، د ط ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٧١، ص ١٠١_
(٢) المجلد الأول من ديوان نازك الملائكة – مقدمة مأساة الحياة، ص ٦
(٣) ينظر الى عبد السلام صحراوي ،ينظر الى الشعر الحر وبناء القصيدة عند نازك الملائكة وبدر شاكر السياب ، مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات شهادة الماستر ، جامعة منتوري ، الجزائر ، ٢٠١١ ، ص٧٥
(٤) ينظر الى ادونيس : زمن الشعر . ط١ ، بيروت ، دار العودة ، ١٩٨٢ ، ص ٩٧
(٥) ينظر الى سعيد دعيبس : حوار مع الشعر الحر ، ط١ ، الإسكندرية ، دار بور سعيد ،١٩٧١ ، ص ١١ ، ١٢
(٦) الى نازك الملائكة : قضايا الشعر العربي المعاصر ، ط١ ، بيروت ، دار العلم للملايين ،١٩٦٢، ص ١١٦
(٧) الى نازك الملائكة : مقدمة دوان شجرة القمر، دار العودة ، د ط ، بيروت ،١٩٦٧
(٨) عز الدين إسماعيل : الشعر العربي المعاصر ، قضاياه وظواهره، الفنية والمعنوية ، نط ، القاهرة ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ،١٩٦٧ ، ص ٦٥
(٩)السياب : بدر شاكر السياب ، ديوان بدر شاكر السياب ، أنشودة المطر ، مج١، ص٤٥٦
(١٠) ينظر الى يوسف الصائغ ، الشعر الحر في العراق، اتحاد الكتاب العرب ، ط١ ، دمشق ، ٢٠٠٦ ، ص١٩٠٨
(١١) حركات مصطفى : الشعر الحر اسسه ،وقواعده، الناشر الدار الثقافية ، السنه ،١٩٠٠ص٢٨
(١٢) عبد المنعم خفاجي : القصيدة العربية بين التطور والتجديد، دار الجيل ، ص٣٠٨.
(١٣) ينظر الى نازك الملائكة : قضايا الشعر المعاصر ، ط١ ، بيروت ، دار العلم للملايين ،١٩٦٢ ص١١٣

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٤) الملائكة نازك ، شظايا ورماد ، د ،ط، دار العود، لبنان، ١٩٨٩،ص٧٥_٧٦

(١٥) الى نازك الملائكة : مقدمة دوان شجرة القمر، دار العودة ، د ط ، بيروت ،١٩٦٧، ص٤١٨

(١٦) الفاخوري حنا : الجامع في تاريخ الادب العربي ، الادب الحديث، ط١، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨٦، ص٦٤٠

(١٧) السياب : بدر شاكر السياب . ديوان بدر شاكر السياب . ص٤٧٩

(١٨) علوش . ناجي ، مقدمة بدر شاكر ، مج ١، ص٣٦.

1. Al-Sayyab, B. S. (1971). Flowers And Legends (Vol. 1, 2nd Ed.). Beirut: Dar Al-Awda. (Original Work Published 1960)

2. Al-Malaika, N. (N.D.). The First Volume Of The Diwan Of Nazik Al-Malaika - Introduction To The Tragedy Of Life (P. 6). (No Publisher Or Date Available)

3. Sahrawi, A. (2011). Free Verse And Poem Construction In Nazik Al-Malaika And Badr Shakir Al-Sayyab (Master's Thesis, Mentouri University, Algeria). (P. 75)

4. Adonis. (1982). The Time Of Poetry (1st Ed.). Beirut: Dar Al-Awda. (P. 97)

5. Daibes, S. (1971). Dialogue With Free Verse (1st Ed.). Alexandria: Dar Bour Said. (Pp. 11-12)

6. Al-Malaika, N. (1962). Issues Of Contemporary Arabic Poetry (1st Ed.). Beirut: Dar Al-Ilm Lilmalayin. (P. 116)

7. Al-Malaika, N. (1967). Introduction To The Diwan Of The Moon Tree. Beirut: Dar Al-Awda. (2nd Ed.)

8. Ismail, A. (1967). Contemporary Arabic Poetry: Its Issues And Phenomena, Artistic And Moral (1st Ed.). Cairo: Dar Al-Katib Al-Arabi For Printing And Publishing. (P. 65)

9. Al-Sayyab, B. S. (N.D.). The Diwan Of Badr Shakir Al-Sayyab: The Rain Song (Vol. 1, P. 456). (No Publisher Or Date Available)

10. Al-Saigh, Y. (2006). Free Verse In Iraq. Damascus: Union Of Arab Writers. (P. 1908)

11. Mustafa, H. (1900). The Foundations And Rules Of Free Verse. The Cultural House. (P. 28)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

12. Khafaji, A. (N.D.). The Arabic Poem Between Evolution And Renewal. Dar Al-Jeel. (P. 308) (No Date Available)
13. Al-Malaika, N. (1962). Issues Of Contemporary Poetry (1st Ed.). Beirut: Dar Al-Ilm Lilmalayin. (P. 113)
14. Al-Malaika, N. (1989). Shards And Ashes (2nd Ed.). Beirut: Dar Al-Awda. (Pp. 75-76)
15. Al-Malaika, N. (1967). Introduction To The Diwan Of The Moon Tree. Beirut: Dar Al-Awda. (2nd Ed., P. 418)
16. Al-Fakhouri, H. (1986). The Comprehensive In The History Of Arabic Literature: Modern Literature (1st Ed.). Beirut: Dar Al-Jeel. (P. 640)
17. Al-Sayyab, B. S. (N.D.). The Diwan Of Badr Shakir Al-Sayyab (P. 479). (No Publisher Or Date Available)
18. Aloush, N. (N.D.). Introduction To Badr Shakir (Vol. 1, P. 36). (No Publisher Or Date Available)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.